

مقالة جدلية : هل للعولمة دور إيجابي أم سلبي ؟ - السنة 3 ثانوي طرح الإشكالية : عرض منطوق المذهب الأول : إن العولمة خير مطلق حيث يرى بعض المفكرين و الدارسين أن ظاهرة العولمة أدت إلى صياغة عالم جديد مليء بالتكنولوجيا و تعميم التقنية و هذا ما جعل المؤيدين حد التأكيد على أن العولمة تؤدي إلى تقليص الهوة بين الأغنياء و الفقراء و تقريب الثقافات و نشر حوار الأديان و تقارب الثقافات وتآلف الحضارات مع بعضها البعض ، كما أن العولمة تؤدي إلى نقل التكنولوجيا للعالم الثالث الاعتماد الواسع على معايير الكفاءة الاقتصادية ، و ارتفاع حجم التبادل التجاري و زيادة حجم التجارة الدولية ، و تحرير التبادل التجاري و الخدمات ما يؤدي إلى تحريك رأس المال و اتساع دور و نشاط الشركات المحلية و الدولية . العولمة من الناحية السياسية أنشأت مصطلحات عملية جديدة تتجلى في الديمقراطية ، **النقد شكلا ومضمونا** : إذا فهي شرمضمونا/ رغم أهمية العولمة و الدور الإيجابي الذي تلعبه فلا ننس أنها وسعت في دائرة الفروق بين الأغنياء و الفقراء و نشرت الخلافات بين الدول وزرعت فتن كثيرة ، عرض منطوق المذهب الثاني : إن العولمة شر مطلق حيث يرى بعض المفكرين و الدارسين أن ظاهرة العولمة إعصار مدمر للقيم و أنها ظاهرة سلبية يجب مواجهتها فهي في نظرهم أكثر أكلوبة و أخطر قناع ترتديه الرأسمالية العالمية و لذلك فهي تريد من ورائها الولايات المتحدة الأمريكية السيطرة على الاقتصاد العالمي و الأنواق و الفكر و السلوك أساس الناحية الاقتصادية فتأخذ الدول الصناعية الكبرى دور البائع و الدول المتخلفة الأخيرة دور المشتري و هذا ما يجعلها مستهلكة وعليه تعد العولمة الاقتصادية من أبرز أشكال الهيمنة العالمية أما من الناحية السياسية فإن الدول الكبرى تؤيد أبشع أنواع الحكم السلطوي رغم تظاهرها بشر الديمقراطية ورعايتها لها وحرريات و حقوق الإنسان فهي تسلط أشد العقوبات على كل الدول التي تتمسك بسيادتها الوطنية كما أنها قد تحاصرها لتعزلها عن العالم وهذا ما عليه النظام الدولي الجديد الذي يعتدي اعتداء صارخا على سيادة الدول الحرة عن طريق التحرش أو التدخل في سيادته ومشاكله الداخلية . أما من الناحية المعلوماتية فإن الحزب يستخدم العولمة لفرض الهيمنة وفرض النفوذ ، ونشر ثقافة العنف بمختلف المظاهر اللاأخلاقية ونشر الثقافة الجنسية بالمفهوم السلبي والمفاهيم المغالط فيها مستغلا في ذلك وسائل الإعلام والاتصال ، **النقد شكلا ومضمونا** : أ/ شكلا: إما أن تكون العولمة خير أو شر لكنها ليست شر التركيب : العولمة سيف ذو حدين فقد تكون سلبية إذا لم تعرف الشعوب كيف تستفيد منها ودخلت فيها بعيون مغلقة ، أما الشعوب التي تدرك كيفية الاستفادة من الآخر دون الذوبان فيه فهي أحسنت الاستفادة من العولمة وبذلك تكون العولمة إيجابية بالنسبة لنا . **العولمة كظاهرة تكون سلبية إن لم نستطع التعامل معها كما يجب وتكون إيجابية إن تحالينا معها واستطعنا الاستفادة منها تمكنا من مواكبتها . مواكبة رؤوسها الكبار**